اسما نحو جاء زيد زيد او فعلا خاليا من الفاعل نحو قوله اتاك اتاك
اللاحقون او مع فاعله المضمر نحو احبس احبس او حرفا نحو قوله
لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا وعهودا ولا فرق
في اللفظ المكرر بين ان يكون مفردا كما تقدم او مركبا اضافيا او مزجيا
او جملة اسمية او فعلية والاكثر اقترانها بالعاطف نحو كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون وقد يتعين تركه اذا توهم التعدد نحو ضربت زيدا
ضربت زيدا قيل وجريانه في كل لفظ مناف لتعريف التابع بانه كل
ثان اعرب باعراب سابقه من جهة واحدة ثم التوكيد اللفظي
ليس مقصورا على اعادة الاول بعينه بل يكون ايضا تقوية الاول
بموافق له معنى نحو سبلا فجاجا لان معنى الفجاج والسبل واحد
وان اختلفا لفظا قال الدماميني او بموافق له معنى في الزنة
يحصل به مع التقوية تزيين اللفظ فان لم يكن له في حال الافراد
معنى نحو حسن بسن وشيطان ليطان والتوكيد المعنوي وهو
التابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول وله الفاظ معلومة
تحفظ ولا يقاس عليها الفاظ اخر وهي النفس والعين ويؤكد بهما
لرفع توهم الاسناد الى المتبوع الاثري ان قولك جاء زيد ظاهر
في نسبة المجيء الى زيد ومحتمل لان يكون الجائي خبره او متاعه
او غير ذلك بارتكاب مجاز فاذا اتيت بالنفس او العين المعبر بها
عنها وقلت جاء زيد نفسه او عينه ارتفع ذلك الاحتمال

المجازي

المجازي وثبت الفعل لحقيقة المؤكد وبكل وجميع وعامة وكلا
وكلتا وهذه يؤكد بها لرفع توهم ارادة الخصوص بما ظاهره
العموم فانك اذا قلت جاء اهل مكة احتمل مجيء الكل وهو ظاهر و
احتمل مجيء علمائهم واشرافهم بما ظاهره العموم فبقولك كلهم او
جميعهم او عامتهم لم يتخلف منهم احد وكذا اذا قلت جاء الزيدان
كلاهما والهندان كلتاهما افاد ذكر كلا وكلتا احتمال الجائي احد
الزيدان او احد الهندين والتوكيد بجميع وعامة غريب و
هذه الالفاظ كلها يجب اتصالها بضمير مطابق للمؤكد بفتح الكاف
افرادا او تثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا لترتبط به ويدل
على من هو له نحو جاء الخليفة نفسه او عينه وهند نفسها او
عينها والقوم كلهم او جميعهم والقبيلة كلها والزيدان كلاهما و
والهندان كلتاهما ولك ان تجمع بينهما اي النفس والعين بشرط
ان تقدم النفس على العين لان النفس هي الجملة مستعارة لها و
يجب افراد النفس والعين الاولى افرادهما مع المفرد المذكر و
المؤنث اذا يؤكد بهما كما تقدم وجمعهما جمع قلة على افعل بجمع
العين مع المثنى والجمع المذكر والمؤنث او في ما في معناه ومع
الجمع كذلك تقول في تثنية المذكر جاء الزيدان او زيد وعمرو
انفسهما او اعينهما وفي تثنية المؤنث جاءت الهندان او
هند وسعدى انفسهما او اعينهما وكان القياس نفساهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)